

المجلس العلمي رقم (822)

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك ما افضل التفاسير للقرآن التي تنصحون بها الحمد لله رب العالمين وبعد. فن التفسير كغيره من الفنون فيه المبتدئ وفيه المتوسط وفيه المنتهي. فينبغي للانسان ان يسأل بطريقة اخرى فيقول - [00:00:00](#) ما افضل التفاسير بالنسبة للمبتدئين؟ او ما افضل التفاسير بالنسبة للمتوسطين؟ او ما افضل التفاسير بالنسبة للمنتهين فهمت هذا؟ فلذلك اقول ان من افضل التفاسير على حسب نظر العبد الضعيف. تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله فاني اتعشق عشقا عظيما - [00:00:25](#)

قراءة هذا التفسير واجد قلبي حاضرا بين ثنايا كلماته وسطوره. واجد ان فوائده تنزل على قلبي الذو اعذب من الماء السلسبيل العذب في اليوم الشديد الحرارة. فهو تفسير يناسبني كثيرا. فبما ان السائر السائل قال في نظرك في اخر سؤاله - [00:00:45](#) قال ما افضل التفاسير في نظرك؟ فانا اقول بان تفسير الشيخ عبدالرحمن بن سعدي جمع بين التأصيل والتفصيل وحسن الاشارة وروعة الاستنباط ورد المسألة الى كليتها ثم بعد ذلك تستفيد منه مسلكيات وامور - [00:01:05](#) يعني لا يعلم مدى نفعها الا الله تبارك وتعالى. فهذا التفسير قد افهه الشيخ واختصره وجعل عبارته صالحة للمبتدئين والمتوسطين والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. ما السبيل الى تدبر القرآن الكريم؟ الحمد لله رب العالمين. هذا سؤال - [00:01:25](#)

عظيم وقد عقدت فيه محاضرة كاملة وذكرت جملا من قواعد التدبر فلعل السائل يرجع اليها. لان الاجابة في هذه الفتية ستكون مختصرة جدا واني ادل السائل على ان يرجع او الى ان يرجع الى هذه المحاضرة قواعد في تدبر القرآن وسوف يجد فيها ان شاء الله بغيته - [00:01:50](#)

ولكنني اعطيك خطوطا عريضة وفقك الله ان من اعظم ما ينبغي الاهتمام به كثرة دعاء الله عز وجل ان يشرح صدرك لفهم القرآن وتقلعه وتدبره. فان التدبر عمل قلبي وان اعظم ما من يستعان به في امر القلوب انما هو علام الغيوب. فالدعاء الدعاء ايها المسلمون. اكثروا من الدعاء - [00:02:15](#)

وانطرحوا بين يدي الله عز وجل مبتهلين متخشعين خاضعين معترفين بفقركم اليه عز وجل اكثروا من ان يشرح اكثروا من دعاء انشراح الصدر. عند قراءة القرآن. فالله عز وجل هو الذي يقلب - [00:02:41](#)

القلب لفهم القرآن ويصرف القلب لتعقل القرآن وتدبره. هذا اول واعظم واطهر واهم ما اوصيك به وفقك الله. ان تنطرح عند عتبة باب الكريم تبارك وتعالى. وان تكثر من دعائه والهج بذكره وتخير الاوقات التي يرجى عندها - [00:03:01](#)

جابت ولا تمل ولا تكل واطل النفس في الدعاء واعد وكرر والح على الله عز وجل وابشر بالخير. الامر الثاني معرفة الله عز وجل بمقتضى اسمائه وصفاته فان المتقرر في القواعد ان تعظيم الكلام فرع عن تعظيم القلب للمتكلم. فلو ان الملك - [00:03:21](#) فلانا ابن فلان قد كتب لك كتابا يخصك بالذكر. فهل ستقرأ كتاب الملك او رسالة الملك وهو من ملوك الدنيا مضطجع او نائم او يأتيك النوم وانت تقرأ رسالته هل يمكن ذلك؟ بل والله سوف تسخر حواسك كلها وما اتاك الله - [00:03:41](#)

من طاقة الفهم والتدبر والتعقل ان تقرأ رسالة هذا الملك كلمة كلمة حتى تتفهم مراد الملك ومطلوبه منك فكيف بكلام ملك الملوك ولكن تجد اننا ننام عند القرآن ويكثر تتأوينا عند القرآن. فنمر على آيات الوعد ولا نتدبر والوعيد ولا نتدبر - [00:04:01](#) غايات العقائد وآيات الاسماء والصفات وآيات التعظيم. ومع ذلك لا نتدبر. لماذا؟ لان قلوبنا اه لا تعرف الله عز وجل ولا تعرف عظمة

المتكلم بهذا الكلام. فلو اننا قرنا عظمة الله عز وجل في وقت القراءة حينئذ لخشعت قلوبنا. فاذا الذي تكلم - [00:04:21](#) بهذا الكلام لابد ان نتعرف على عظمته لابد ان نتعرف على اسمائه وصفاته حتى تكون قلوبنا حاضرة حتى تكون حاضرة. انا اقول اذا اهتتمت بهذين الامرين فانك سوف تكون متدبرا لكتاب الله عز وجل. ثم يأتي بعد ذلك الامور التكميلية كقراءة - [00:04:41](#) القرآن في مكان لا ضجيج فيه وحسن اختيار الوقت والتكرار الذي الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأه الانسان بشيء من التغني والتحزين كل ذلك من الوسائل التي تعين على تدبر القرآن وتعقله والله اعلم - [00:05:01](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك اذا دخل علي مال جديد فهل ازكيه مرة واحدة فقط؟ ام انه كلما حال عليه الحول اخرج له زكاة اخرى الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان زكاة النقيدين حولية فكلما حال الحول على شيء من النقيدين - [00:05:21](#)

ذهبها او فضة او او ما قام مقامهما من الاوراق المالية المعاصرة. وكانت نصابا فان الواجب عليك زكاتها. فزكاة النقيدين حولية فكلما حال عليك الحول زكي ما عندك اذا كان نصابا. فلو كان عندك عشرة الاف ريال جاءتك هدية او جاءتك - [00:05:43](#) صدقة او جاءتك مثلا عطية او ميراث او نحو ذلك. فحال عليك الحول اول سنة ثم زكيتها. فاذا ما بقي عندك ذلك المال الحول الثاني فيجب عليك زكاة ثانية. واذا حال عليك في هذا المال حول ثالث فيجب عليك زكاة ثالثة وهكذا - [00:06:03](#) انك فهمت وهذا بخلاف زكاة الخارج من الارض. فان زكاة الخارج من الارض زكاة واحدة. لقول الله عز وجل اتوا حقه يوم حصاده فقط هذا هو الذي طلبه الله عز وجل منا. واما زكاة النقيدين وبهيمة الانعام وعروض التجارة فهي زكاة - [00:06:23](#) الحولية كلما حال الحول وجب عليك اخراج الزكاة اذا كان المال لا يزال نصابا. والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك ما حكم من مات وهو يجهل العقيدة الاسلامية الصحيحة؟ مع العلم انه يصلي ويصوم - [00:06:43](#) الحمد لله رب العالمين وبعد. عندنا قاعدتان تجيب على سؤالك وفكك الله. القاعدة الاولى كل جهل معجوز عن رفعه فعذر سواء في مسائل الاعتقاد او في مسائل الشرعيات الفقهيات وذلك لكثرة الدالة من الكتاب والسنة والتي تدل على ان الجهل عذر رافع للتكليف. ولكن لا تفرح بهذه القاعدة ولا بد - [00:07:03](#)

بد ان تقرنها بالقاعدة الثانية وهي انه لا عذر بالجهل في مسائل العقيدة والتوحيد المعلومة من الدين بالضرورة. فهناك مسائل قد اشتركت المسلمون في معرفتها حتى صارت من العلوم الضرورية التي لا يمكن انكارها ولا جحدها ولا الجهل بها. وكل من ادعى فيها جهلا - [00:07:33](#)

فانا دعواه كاذبة وباطلة. فلا ينفعه المخالفة فيها لانها من المسائل المشتهرة التي يعلمها الصغار والكبار والذكور والانات والتي انتشر بها العلم انتشارا يجعلها معلومة من الدين بالضرورة. فكل من جحد معلوما من الدين بالضرورة - [00:07:53](#) فانه كافر. بمعنى انه لا يجوز للانسان ان يأتي يستغيث بغير الله عز وجل او يدعو غير الله في تفريج الكربات واه تنفيس الملمات ثم يقول انا كنت جاهلا. فكل من مات على دعاء غير الله فاننا نعامله معاملة المشركين في هذه الدنيا. وكذلك - [00:08:13](#) ان يأتي انسان فيسب الله ويقول كنت جاهلا بحرمة سب الله فنقول لا عذر لك بالجهل في هذا او يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول كنت جاهلة فنقول لا عذر لك بالجهل في هذا. فان من اصل تعظيم الدين ان لا يسب الله ولا يسب الرسول - [00:08:33](#) فهذا امر يضرب في اصل الدين. ولذلك كل مسألة عقدية كبيرة معلومة من الدين بالضرورة فلا يعذر الجهل فيها وبناء على ذلك فصاحبك هذا الذي مات على شيء من الجهل بمسائل الاعتقاد. ان كانت من جملة مسائل الاعتقاد المعلومة من الدين بالضرورة - [00:08:53](#)

والتي يشترك فيها العام والخاص والصغير والكبير والذكر والانثى والعامي والمتعلم فان جهله لا عذرا له انتبه لهذا. واما اذا كانت من المسائل الدقيقة كدقائق تفاصيل توحيد الاسماء والصفات او تفاصيل - [00:09:13](#) القدر او غير ذلك من الامور التي قد يختص بمعرفتها اهل الفن اهل الفن. نفسه. فهذه المسائل يعتبر اكبر الجهل فيها عذرا لانه لانه ليست من المسائل المشهورة المعلومة من الدين بالضرورة والله اعلم - [00:09:33](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك هل يجوز تأخير صلاة المغرب؟ الى قبيل اذان العشاء بقليل يقول كاني

سمعت هناك من يقول ان وقت العشاء في التقويم مؤخر قليلا - [00:09:51](#)

فالحمد لله رب العالمين وبعد. لقد حد لنا الشارع صلى الله عليه وسلم وقت المغرب من غروب الشمس واكتمال غروب قرصها الى

مغيب الشفق الاحمر. فلا يجوز للانسان ان يؤخر صلاة المغرب الى ما بعد الى ما بعد مغيب الشفق الاحمر. سواء - [00:10:08](#)

ان اوافق مغيب الشفق الاحمر اذان العشاء او تأخر في التقويم. وهذه علامة شرعية يعرفها الجميع. فوقت صلاة المغرب يبدأ من

مغيب قرص الشمس وتكامل غياب قرصها الى مغيب الشفق الاحمر فلا يجوز للانسان تأخير صلاة المغرب الى ما - [00:10:28](#)

بعد غياب الشفق الاحمر والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك. هل يصح ان يسمى ما يتركه

عالم ميراثا كان يقال ميراث الشيخ فلان او الشيخ كذا او الشيخ كذا. الحمد لله لا بأس بذلك. ولا - [00:10:48](#)

خرج فيه ان شاء الله لانه ميراث تبليغ وليس ميراث ابتداء وتشريع. فكون الانسان يجتهد في شيء ويؤلف ويحقق ناظروا ويمحصوا

المسائل ويتعب في تأليفها فان هذا من الميراث الذي يأجره الله عز وجل عليه يوم القيامة. فالذي يخلفه - [00:11:08](#)

انما هو ميراث تبليغ او ميراث تأليف او ميراث تحقيق. وليس ميراث ابتداء وانشاء لهذا التشريع. فهذا التشريع انما هو من الله عز

وجل. والناس يجتهدون في ايصاله للناس. فطريقة الايصال ان سميت ميراثا لا بأس بها ولا حرج - [00:11:28](#)

لا بأس بها ولا حرج. ولذلك يقول النبي يقول الله تبارك وتعالى وورث سليمان داود وهي وراثة علم وملك ونبوة. فسمى الله عز وجل

ذلك العلم ميراثا. ولا يزال العلماء يتوارثون هذا العلم. يتوارثون - [00:11:48](#)

المسائل والتحقيق والقواعد والاصول وطريقة الشرح وطريقة نشر المسألة. لا يزال العلماء السابقون يأخذون ممن سبقهم نستفيد

منهم ممن بعدهم. فكيف وصلنا هذا العلم؟ انما هو ميراث انتجه هؤلاء انتاج تبليغ واداء. وليس - [00:12:08](#)

انتاج ابتداء وانشاء والعياذ بالله. فالعالم لم ينسئ تشريعا ولم يبتدأ تشريعا وانما صاغ التشريع بطريقته وشرحه بعبارته والف فيه

مؤلفا وتعب في ترتيبه وتنسيقه وتنظيمه. فاذا قيل ميراث فلان يعني ذلك العلم - [00:12:28](#)

والذي يصدر من قبله او الذي يبلغ من من جهته. فلا بأس في ذلك ولا حرج. والله اعلم. وقريب من هذا وفقكم الله نسبة القرآن الى انه

قول جبريل في قول الله عز وجل في سورة الشمس انه لقول رسول كريم. وهل القرآن من قول جبريل؟ الجواب - [00:12:48](#)

نعم هو من قبل من قول جبريل تبليغا واداء. وان كان القرآن من قول الله ابتداء وكلاما. افهمتم اذا نسبة القول تختلف بين الله وبين

جبريل. فالقرآن يسب الى الله نسبة ابتداء وينسب الى جبريل نسبة تبليغ. وكذلك الله عز - [00:13:08](#)

وجل في سورة الحاقة نسب القرآن الى انه من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لقول رسول كريم وما هو بقول قليلا ما

تؤمنون افهمتم؟ فهل القرآن من قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب نعم لكنه من - [00:13:28](#)

قوله تبليغا لا اداء. فالقرآن ينسب الى الله ابتداء وينسب الى جبريل والى النبي صلى الله عليه وسلم تبليغا. وكذلك هذا الميراث انما

ينسب الى الله ابتداء وتشريعا. وينسب الى هذا العالم تبليغا واداء لا بأس ولا حرج في ذلك ولا تشديد في مثل هذه الالفاظ -

[00:13:48](#)

اذا صح معناها وفوهم مدلولها والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الحبيب يقول هل للمعتدة عن طلاق زيارة والدها

المريض جدا؟ ام انه لا يجوز الحمد لله المتقرر في القواعد ان المعتدة الرجعية زوجة يعني بمعنى انها وان كانت مطلقة الا انطلاقها -

[00:14:08](#)

طلاق رجعي بمعنى ان الزوج يجوز ان يرتجعها ما دامت في عدتها. فاذا كانت عدتها رجعية فان لها احكام الزوجة تماما ومن

جملة احكام الزوجة انها لا يجوز لها ان تخرج من بيت زوجها الا باستئذان زوجها. فلا يجوز لها ان تزور والدها المريض - [00:14:33](#)

الا بعد استئذان زوجها وينبغي لزوجها الا يمنعها من ذلك. من باب قول الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف. ومن باب قول الله عز

وجل لولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. ومن باب اذهاب المشكلة ومن باب التلطف والوفاء. فلا ينبغي للانسان ان يتسلط وان يتسلط

- [00:14:53](#)

بالمع فأنها محتاجة الى ان ترى والدها. فيجب عليها ان تستأذن زوجها وان كانت مطلقة لان لان طلاقها طلاق لان طلاقها هو الطلاق الرجعي والطلاق الرجعي يجب ان تكون المطلقة زوجة. فلا يجوز لها ان تخرج من بيت زوجها الا - [00:15:13](#)
لا باستئذانه والله اعلم. واسأل الله عز وجل ان يشفي والدها وان يلبسه ثوب الصحة والعافية قول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
يقول اريد تفسيراً لاية قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين - [00:15:33](#)
يقرأون الكتاب من قبلك الحمد لله رب العالمين. هذا من باب الاحتمال المستحيل. ولكن من باب التنزل كقول الله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين افهمت هذا؟ وكذلك قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لئن اشركت ليحبطن عملك وقد وقع - [00:15:53](#)

الاجماع ان النبي لا يقع في الشرك. النبي والرسول لا يقع لا يقعان في الشرك. فهذا كما تفهم هذه الايات التي تلوتها عليك افهم قول الله عز وجل فان كنت في شك فلا يمكن ابدا ان يتطرق الشك الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم مما انزل الله عز وجل عليه من القرآن - [00:16:17](#)

والحكمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمن بما انزله عليه ربه من من الكتاب والحكمة الايمان العظيم القطعي الذي لا يمكن ان يخالطه ريب ولا شك. ولكن هذا من باب من باب الاشتراط الذي لا يمكن ان يقع مقتضاه والله اعلم - [00:16:37](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل احسن الله اليك. توجد عندنا بعض الاعياد البدعية التي ليست قائمة على الشرع. ولكن يكون موجود فيها اكالات اشياء يعني من الاشياء الحلال فهل يجوز الانتفاع منها في هذه الاوقات - [00:16:57](#)
الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان ما حرم اصله حرم فرعه. الا بدليل وهذه الاطعمة والاشربة انما تصنعون لهذه الاعياد. فلا ينبغي للمسلم ان يشارك ان يشارك - [00:17:15](#)

اهل هذه الاعياد في في هذه المطاعم والمشارب ما استطاع الى ذلك سبيلا. فما دام مستغنيا عن هذه المشاركة وعنده من خيرات الله عز وجل ما يقيه الجوع والحاجة الى اكل شيء من هذه الاطعمة التي تطبخ في في هذا العيد البدعية - [00:17:35](#)
او الوثني الشركي فليترفع وليبتعد الابتعاد الكامل عن اكل عن اكل هذه الاشياء. التي تصنع في هذا اليوم بخصوصه وان كان كانت تؤكل في غيره لكن اذا كان سبب صناعة هذا الطعام او توزيعه او تلك الذبائح انما كانت لهذا العيد البدعي الوثني - [00:17:55](#)
فلا ينبغي للمسلم ان يشارك اصحابه في اكل ولا ببيع في اكل ولا شرب ولا بيع ولا شراء ولا تأجير ولا اجرة ولا معونة ولا مشاركة ولا توزيع هدايا ولا غير ذلك. لان ما حرم اصله حرم فرعه. فجميع هذه الاشياء من المطاعم والمشارب - [00:18:15](#)
الهدايا والذبائح انما تعتبر فروعا لهذا الاصل الممنوع. فتكون ممنوعة لان الاصل اذا كان ممنوعا كان الفرع ممنوعا. ومن باب تحقيق قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ثم قال ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ولا ينبغي اقرار هؤلاء ولا - [00:18:35](#)
عونوا معهم باي نوع من انواع الاقرار ولا باي نوع من انواع التعاون وفقك الله. لا سيما اذا كنت مستغنيا وفي سعة عن مشاركتهم ولنا بمضطر ولا بمكره والله الحمد. عن ان تشاركهم في شيء من هذه المطاعم او المشارب. والله اعلم - [00:18:55](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل احسن الله اليك امرأة توفي عنها زوجها هل يجوز خروجها من البيت الى بيت اهلها اذا كان البيتين متجاورين الحمد لله رب العالمين. المعتدة يجب عليها ان تكمل عدتها الاربعة اشهر وعشرا في بيت زوجها الذي جاء نعيه وهي فيه - [00:19:15](#)

ولا يجوز لها ان تخرج الى بيوت جيرانها. وان كان الدار متصلا بباب بباب متصل بينهما بل يجب عليها ان تبقى في بيت عدتها اي في بيت زوجها حتى يبلغ الكتاب اجله. هذا الواجب عليها. ولكن خروج المعتدة - [00:19:36](#)
وفاة لا يخلو من ثلاثة احوال. اما ان يكون خروجها خروج اضطرار واما ان يكون خروجها خروج حاجة واما ان يكون خروجها خروج توسع واختيار. فاما خروج الاضطرار الذي لا بد منه فانه يجوز - [00:19:56](#)

ليلا ونهارا. فمتى ما دعاها داعي الضرورة الى ان تخرج من بيت عدتها فانه يجوز الخروج لها ليلا او نهارا على حسب ضرورتها ووقتها. واما اذا كان خروجها خروج حاجة فيجوز نهارا لا ليلا كخروجها لوظيفتها او لعلاج في مستشفى او نحو ذلك - [00:20:16](#)

او للاتيـان بمطعم او مشرب هي تحتاجه. واما اذا كان خروج توسع واختيار فلا يجوز لا ليلا ولا نهارا واظن ان شاء الله ان خروجها

لبيوت لبيوتات اهلها آآ القريبات منها - [00:20:36](#)

انما هو خروج توسع واختيار لانها ملت من طول البقاء وتريد ان اه تنشط وتريد ان تقوي عزيـمتها وتريد ان تزور فلانة وفلانة فليس

هناك ضرورة تدعوها للخروج ولا حاجة ملحة. فبما ان خروجها لزيارة جيرانها. سواء اقارب او اجانب - [00:20:56](#)

انما هو خروج توسع واختيار فلا يجوز لها وعليها ان تتقي الله وان تصبر وان تحتسب الاجر. حتى تكمل عدتنا في المكان الذي امرها

الله عز وجل باكمالها فيه والله اعلم - [00:21:17](#)